أنشودة الحقائق

تعبدي...

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

... عبادي بهجة الحقائق

ISSN 1596-6984

تشرين الثاني ٢٠١٧

Copyright © 2017 by LoveWorld Publishing

UNITED KINGDOM:
Believers' Loveworld
Unit C2, Thames View Business
Centre, Barlow Way Rainham-Essex,
RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
Fax.: +44(0)2081 816 290

USA:
Believers' LoveWorld
4237 Raleigh Street
Charlotte, NC 28213
Tel: +1 980-219-5150

CANADA:
Christ Embassy Int'l Office,
50 Weybright Court, Unit 43B
Toronto, ON MIS 5A8
Tel.:+1 647-341-9091

NIGERIA:
Christ Embassy
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.
LoveWorld Conference Center
Kudirat Abiola Way, Oregun
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234-703-000-0927, +234-812-340-6791
+234-812-340-6816, +234-01-462-5700

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821
Fax.:+27 113260972

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1-281-759-5111;
+1-281-759-6218

CANADA:
600 Clayson Road North York Toronto
M9M 2H2 Canada.
Tel/Fax:+1-416-746 5080

www.rhapsodyofrealities.org

email: info@rhapsodyofrealities.org

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم المحبة).

المقدمة

أهلاً ومرحباً! إن أنشودة الحقائق التعَبُدِيَة اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوَفِرة الآن في ٨٥٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠١٧ من هذا الكُتَيِب ستُعَزِز تنمِيَتَك ونموك الروحي، ومن ثم ستؤهِلَك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِرَة للحياة في هذا العدد ستُنعِشَك وتُغَيِرَك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافِئة من كلمة الإله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيِب التعبدي

- إقرأ وتأمَل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يومياً، هذا سيَضمن لك الحصول علي نتائج كلمة الإله التي ترددها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال سنة واحدة او سنتين باستخدام أياً من النماذج المُعَدَة لذلك.
- يُمكنك أيضاً، تقسيم القراءات اليومية الي قسمين – قراءة صباحية وأخري مسائية.
- استخدم هذا الكتيب مُدَوناً في روح الصلاة أهدافك الشهرية ولتُقَيِم إنجازاتك وماحققته الواحدة تلو الاخري.

استمتع بحضور الإله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
يُباركك الإله!

لراعي كريس أوياكيلومي

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الأربعاء

١

أنت مُبارك

***مُبَارَكٌ الإِلهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ* (أفسس 3:1).**

المسيحي هو مُبارك الرب، وجزء مما تعنيه أن تكون مُباركاً هو أن تتأيد للازدهار. لقد أيدك الإله لكي تنجح في كل ما تفعله. وهذا رائع جداً، لأنه يعني أنه لا يوجد جفاف، أو شُح، أو عوز، أو عُقم في حياتك. لقد اختارك وعيّنك لحياة الحمد، والفرح، والتميز، والغلبة، والمجد في المسيح يسوع.

قال الرب يسوع، في يوحنا 16:15، "لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ (عيّنتكم) لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي." أكد على حياة الإثمار، والإنتاجية، والمجد المتزايد دائماً الذي قد نلناه في المسيح، حياة البركات المُتسامية! هذا هو ميراثك. أصبحتَ وارث للإله ووارث مع الرب يسوع المسيح من اليوم الذي وُلدتَ فيه ولادة ثانية.

ينظر بعض المسيحيين إلى حياتهم وإلى وضعهم لينتهوا إلى أنه ربما ليسوا حقاً مُباركين على الإطلاق. فيتساءلون "ليس عندي سيارة؛ ولا عندي منزلاً؛ ولا عندي مالاً؛ فكيف يمكن لأي شخص أن يقول أنني مُبارك؟" وما لا يُدركونه هو أن الحياة روحية، وأن العالم الروحي يتحكم في المجال المادي.

فإن اعترفتَ أولاً واقريت بالاتفاق مع كلمة الإله أنك حقاً، مُبارك الرب، تلك الأمور التي تستطيع أن تراها وتنظر إليها – بأنها رموز النجاح – مثل المنازل، والسيارات، والعمل الجيد، والمال، إلخ.، ستظهر بالتأكيد كنتائج للبركة. فهي ليست البركة، ولكنها تأثير البركة. البركة هي القوة غير المرئية التي تُسبب حدوث أمور صالحة لك، ومعك، ولأجلك، ومن خلالك! فتجعل مجد الإله مرئي في حياتك.

إن الروح القدس في داخلك ليُعلمك كلمة الإله وكيفية تفعيل بركاته في حياتك. وسيُعلمك أن تتكلم بالطريقة الصحيحة، وتسلك بالطريقة الصحيحة، وتحيا بالطريقة الصحيحة حتى يُغمر كل ما حولك بنتائج بركة الإله التي على حياتك.

صلاة

أشكرك يا *أبويا* المُبارك، على نعمتك وبركاتك على حياتي! فأنا مُزدهر في كل شيء. ومُثمر في كل عمل صالح. وأُنتج ثمار البِر، لأنني شجرة البِر، مُختار ومُقام لحياة الحمد، والفرح، والتميز، والغلبة، والمجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 1

إِرْمِيَا 34 -35

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 9:1-7

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 1

المزيد من الدراسة:

أمثال 22:10 ;تثنية 28: 2 – 6 ;غلاطية 9:3

الخميس

٢

بارك واخلق بالكلمات

"وَبَارَكَهَا الإله قَائلاً: »أَثْمِرِي وَاكْثُرِي وَامْلإِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلْيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الأَرْضِ.«" (تكوين 22:1)

يُقدم الأصحاح الأول من التكوين سرداً واضحاً كيف أحضر الإله الخليقة للوجود. فيُخبرنا في العدد العشرين وواحد وعشرين بدقة ما فعله الإله: تكلم كلمات. وقال، "... ليكن..." وكل ما قال وُجد. ثم في العدد الثاني والعشرين، نُلاحظ شيئاً: أنه بارك كل الخليقة الحية التي خلقها، "... قَائلاً: »أَثْمِرِي وَاكْثُرِي وَامْلإِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلْيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الأَرْضِ ".«

تكلم ليخلق، وبارك ما خلقه، بالكلمات. وعندما قال، "اثمروا واكثروا،" كان يستحث فيهم قوة التضاعف، وقوة الازدياد بشدة والانتشار. فعل هذا بالكلمات. وفعل نفس الشيء بعدما خلق الإنسان. يقول في تكوين 27:1، "فَخَلَقَ الإله الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ الإله خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ."

ثم في العدد الثامن والعشرين، نقرأ أنه باركهم قائلاً، "أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ." لاحظ أن الإله خلق الإنسان على صورته، وكشبهه. وهذا يعني أنه خلق الإنسان لكي يُشبهه (على صورته)، وليتصرف مثله (كشبهه).

لذلك، بما أن الإله يخلق ويُبارك بالكلمات، فهذا يعني أن لنا الإمكانية، ومطلوب منا، أن نتصرف مثله. فنُبارك ونخلق بكلماتنا. كلماتك في غاية الأهمية. قُل فقط الأمور التي تتوافق مع إرادة وهدف الإله لحياتك.

يقول في أمثال 21:18، "اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلطان) اللِّسَانِ..." فاستخدم لسانك لتتكلم بالبركات، كلمات خلاقة ومُقومة، كلمات سلام، وصحة، وازدهار. أن تُبارك، يعني، أن تستحث قوة التضاعف، والازدياد، والإثمار، والإنتاجية في مادياتك، وعملك، ونواحي حياتك الأخرى بالكلمات. لقد أعطاك الإله لساناً (هادئاً) صحيحاً (أمثال 4:15)، لتخلق أو تُعيد خلق

ظروف حياتك لكي تتماشى مع مصيره وإرادته الكاملة لك. فاحفظ نفسك في الحياة السامية، بالكلمات.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

فِيلاَلْعِبْرَانِيِّينَ 2

إِرْمِيَا 36 -37

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 9:8-17

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 2

أُقِر وأعترف

بأن حبال وقعت لي في النُعماء (الأماكن المُسرة)؛ فميراثي حسن. وأنا أسلك في نور مجد الإله؛ فأنا ناجح، وأسلك في الازدهار، والصحة، والبِر. مُبارك الإله!

المزيد من الدراسة:

يعقوب 2:3 ;أمثال 4:15 ;مرقس 23:11

الجمعة

٣

الكلمة تنقل الإيمان

إِذًا الإِيمَانُ (بسماع) بِالْخَبَرِ، وَ(سماع) الْخَبَرُ بِكَلِمَةِ الإله
(رومية 17:10).

إن كلمة الإله جديرة بالثقة ومعصومة؛ ويمكنك أن تُثبت حياتك عليها. ولكن لا يمكنك أن تعتمد على شيء أو تثق فيه وأنت لا تعرفه. يمكن فقط أن تؤمن بشيء لديك معلومة عنه.

فمثلاً، إن وعدتك بأنني سأُقدم لك سيارة كهدية غداً، سيكون لديك إيمان لتلك السيارة لأن المعلومة قد دعمت الرجاء فيك؛ فلقد أعطيتك السبب لأن تتوقع سيارة غداً. ولأنك تثق في كلمتي، ستتحرك من مجرد "رجاء" إلى التأكيد الواثق بأنه، مهما حدث، سيكون لديك سيارة غداً.

بالرغم من أنه لم تراها بعد، ستبدأ في التو تُشارك اختبارك بسيارة جديدة، فقط لأنني قُلتُ، "عندي سيارة لك." أتى الإيمان إليك بسبب ما قُلته، وأنت سمعته. فإن لم أقل شيئاً، أو حتى قُلته، ولكنك لم تسمع، لما كان لديك الإيمان إلى حد أن تُخبِر أصدقائك، "عندي الآن سيارة."

وهكذا مع كلمة الإله. فالمعلومة التي من كلمة الإله ستُسبب أن يكون لديك إيماناً بالإله. وهذا ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي: الإيمان يأتي بالسمع، والسمع بكلمة الإله. فالكلمة تُنتج وتنقل الإيمان إلى روحك. وليس عليك أن تُصارع أو تُحاول أن تُحدِث هذا؛ فقط اقرأ الكلمة، وسوف يُضرم الإيمان في روحك.

ربما قد لاحظتَ أنه أحياناً، وأنت تسمع لكلمة الإله، قد يكون في الكنيسة أو أثناء دراستك الشخصية، كل التحديات التي قد تواجهها، فجأة تبدو كلاشيء. والسبب هو،

عندما تدخل كلمة الإله إلى روحك، تُلهم الإيمان فيك. والكلمة تُصبح حقيقة في روحك، وتُعطيك إحساس الغلبة والسيادة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 3

إِرْمِيَا 38 -40

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 9:18-27

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 3

صلاة

أبويا **الغالي، أشكرك على** ***كلمتك*** **لأنها حية وعاملة فيَّ. فأنا مولود** ***الكلمة*** **؛ لذلك، أنا أحيا** ***بالكلمة*** **. وبينما أنا أدرس وألهج في** ***الكلمة*** **، تتحسن حياتي، من مجد إلى مجد، وبركات تفعيل** ***الكلمة*** **واضحة جلياً في حياتي، باسم يسوع. آمين.**

المزيد من الدراسة:

عبرانيين 12:4 ; 1 تيموثاوس 15:4;عبرانيين 3:11

السبت

٤

كُن نشطاً في ربح النفوس

وَالْفَاهِمُونَ (الحكماء) يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ (دانيال 3:12).

قال يسوع، "اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا." (مرقس 15:16). إن كنتَ حقاً تؤمن بما فعله المسيح لك؛ وإن كنتَ تؤمن أن عمل خلاصه مهم، وأنك حقاً قبلتَ هذا الخلاص، لا يمكنك أن تحتفظ به لنفسك. عليك أن تُخبِر الآخرين عن يسوع. وعليك أن تكون نشطاً في ربح النفوس.

بين الحين والآخر، صلِّ واطلب من الرب أن يضع في قلبك شخص ما حتى تقوده للمسيح وتدعوه للكنيسة؛ شخص ما يمكنك أن تُشارك معه كلمة الإله وتُحضره إلى الكنيسة. من المهم أن تُصلي من أجل خلاص أولئك الذين في عالمك، وفي المناطق البعيدة، الذين يُهيء الرب قلوبهم لنوال الحياة الأبدية (أعمال 48:13).

يقول الكتاب، في أعمال 47:2، أن الرب كان يضم إلى الكنيسة كل يوم الذين يخلصون، فيُعرفنا أنه في كل يوم، كان هناك أولئك الذين تعينوا وأُقيموا للخلاص. وهناك أولئك الذين عينهم الرب ليُصبحوا جزءاً من الكنيسة، ولكنها مسئوليتنا أن نصل إليهم ونأتي بهم إلى المملكة.

لا يجد بعض الناس أمور الإله جذابة؛ فلا يرون الاحتياج للذهاب إلى الكنيسة، ليس لأنهم مُلحدون بطبعهم، ولكن لأنهم لا يفهموه أو يعرفوه بالقدر الكافي. فلقد سمعوا دائماً وفقط المعلومة الخاطئة، من الأشخاص الخطأ عن الإله. وهذا قد أعتم رأيهم وأعطاهم المنظور الخطأ عن الإله والكنيسة.

وهو من الأسباب التي من أجلها يجب أن نكون أكثر شغفاً، وتخطيطاً، ومُثابرة، وصرامة في مجهوداتنا لربح النفوس. يجب أن نستمر في الكرازة بالإنجيل والتشفع من أجل النفوس الضالة. يصف الكتاب أولئك الذين لم يولدوا ولادة ثانية بأنهم بلا رجاء، وغُرباء عن حياة الإله، وبالتالي موضوعين للدينونة أو غضب الإله (أفسس 3:2، أفسس 12:2، أفسس 18:4).

اجعله هدف حياتك أن الخُطاة الذين في عالمك لن يستمروا في العيش بلا رجاء. شارك معهم الإنجيل. وساعدهم على اكتشاف نور الإله، ونوال بِره. أنت شاهد له. خلصك وجعلك شريكاً معه في خلاص الآخرين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 4:1-13

إِرْمِيَا 41 -43

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 9:28-41

أَخْبَارِ اَلْأَيام اَلْأَوَّل 4

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني عيوناً لأرى، وآذاناً لأسمع، وقلباً فاهماً. إن حُبك يدفعني لأتشفع ولأكرز بالإنجيل للضالين، وأُخرجهم من الظُلمة إلى نورك العجيب. وأنا رابح نفوس نشط، ونوري يُضيء أكثر وأكثر إشراقاً، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

حزقيال 33: 7 – 9 ;أعمال 8:1 ;2 تيموثاوس 2:4

الأحد

٥

أهمية العبادة الجماعية

هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الإِخْوَةُ مَعًا (في وحدانية)! مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ (الثمين) عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللِّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرَفِ ثِيَابِهِ. مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ. لأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ يَهْوَهْ بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةٍ إِلَى الأَبَدِ

(مزمور 133: 1 – 3).

إن أحد الفوائد العديدة من الذهاب إلى الكنيسة هي فُرصة العبادة الجماعية. أن تعبد الإله بنفسك رائع، ولكن كمسيحيين، مطلوب منا أن نجتمع معاً في اجتماعاتنا الخاصة لنعبد الرب، لأن هدفه أن يُنمي أولاده كعائلات. بالطبع، هناك عائلات حيث لا يعرف أحدهما الآخر – ولا تواصل بين الأهل والأولاد – ولكن ليس هذا مثالياً.

يدعنا الإله أن تكون لنا عبادتنا الفردية، وصلواتنا الفردية، وخدمتنا المسيحية الفردية، ولكن هناك أيضاً عبادة جماعية، وصلاة جماعية، وخدمة جماعية؛ أشياء نعملها معاً كاجتماع. وفيه على قدر ما لكل واحد منا مسئولية دراسة كلمة الإله بمفرده، يجب أيضاً أن نأتي معاً لنسمع كلمة الإله كاجتماع. هذه هي مسئولياتنا المسيحية وهي مُصمَمة من الإله لنمو، وتغذية، وتقوية ابن الإله مُنفرداً، وجسد المسيح ككل.

لا تفقد مثل هذه الأمور. فهي ليست مجرد برامج للكنيسة؛ إنها مسئوليات مُعطاه لنا من خلال كلمة الإله. وليس له شأن إن كنتَ تشعر بأنك تُحب هذا أم لا، لأنه حتى وإن كنتَ لا تشعر بأنك تُحب أن تذهب إلى العمل يوم الاثنين صباحاً، لازلتَ تذهب لأن العمل مُهم بالنسبة لك.

تأكد أن تستفِد من العبادة الجماعية مع المؤمنين شُركائك. قال داود، "فرحتُ بالقائلين لي إلى بيت يهوه نذهب." (مزمور 1:122) . هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 14:4-10-1:5

إِرْمِيَا 44 -47

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 10:1-10

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 5

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على *كلمتك* البنَّاءة. والآن، أكثر من أي وقت مضى، سأتخذ أمر الذهاب إلى الكنيسة والشركة مع المؤمنين الآخرين بجدية. وفقاً *لكلمتك*، ستتضح بركاتك جلياً في حياتي، وسيُرى مجدك في كل ما أفعله، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

لوقا 16:4 ;عبرانيين 25:10 ;يوحنا 24:4

الإثنين

٦

الحياة في المسيح

إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ
(يوحنا 7:15).

إن ترجمة الكتاب اليهودية الكاملة للشاهد الافتتاحي تقول، "إن بقيتم مُتحدين بي، وكلامي بكم، حينئذٍ اطلبوا ما تريدون، وسوف يحدث لكم." إن هذا في غاية القوة.

ما يقوله الرب يسوع هو إن ثبتم أو بقيتم فيَّ، وسكن كلامي فيكم، فمهما طلبتم أي شيء تُحبونه، أو تُفضلونه، أو ترغبونه، سيحدث لك. لم يقل الإله سيفعله، أو أن يسوع (سيفعله). فهذه ليست صلاة؛ إن الشواهد التي تتكلم عن الصلاة مختلفة. ولكن هذا عن الحياة في المسيح، وعن سُكنى كلامه فيك – عالماً حقوقك وسُلطانك في المسيح، مُتعلماً أن تُفعِّل هذا السُلطان.

إن ما قد جعله الإله مُمكناً لنا في المسيح يسوع مُذهلاً! تستطيع أن تقول، "باسم الرب يسوع المسيح، سأسلك في الصحة باستمرار؛ ولن أمرض أبداً في حياتي،"وسيكون هكذا. وإن كان لديك مشاكل في جسدك؛ ربما ورم أو ورماً سرطانياً في جسدك وتقول، "باسم الرب يسوع المسيح، آمر هذا السرطان أن يموت ويرحل عن جسدي"؛ إن قُلتَ هذا، يقول السيد أنه سيرحل؛ وسيحدث هذا.

من المهم أن تفهم هذا وتُمارسه في حياتك. فكلمة الإله لكي يُعمَل بها، وليس فقط لكي تسمعها. تسمعها وتعمل بها. وهكذا تسلك في مجد الإله. تذكر المفتاح: اثبت فيه ودع كلامه يثبت فيك.

لتسكن كلمة الإله فيك بوفرة، حتى في كل موقف، وفي كل مِحن الحياة، وفي كل الظروف، ستستجيب وفقاً للكلمة، وليس وفقاً لحواسك. إن الكلام الذي لا تعرفه لا يمكن أن يثبت فيك. ولهذا يجب عليك أن تدرس المكتوب. فتجعل الكلمة في نظامك. يقول الكتاب، "لِتَسْكُنْ فِيكُمْ (في قلوبكم وأذهانكم) كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً (بكل غناها)..." (كولوسي 16:3). (الترجمة الموسعة).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 11:5-20-1:6

إِرْمِيَا 48 -49

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 10:11-21

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 6

أُقِر وأعترف

بأنني مُتصل بالرب، وروحاً واحداً معه. وأنني أُظهر *المسيح* إلى عالمي، لأنني رسالته المكتوبة والمقروءة لدى الناس، وأنا أستفيد من سُلطان *المسيح*، مُعلناً أن مشورة الرب مُستعلنة في حياتي، وفي عالمي، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

يوحنا 15: 4 – 5 ;1 كورنثوس 17:6 ;أعمال 28:17

الثلاثاء

٧

هياكله الحية

وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ وَأَيَّةُ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ الإِلهِ مَعَ الأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ الإِلهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ الإِلهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. لِذلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلاَ تَمَسُّوا نَجِسًا فَأَقْبَلَكُمْ (2 كورنثوس 6: 15 – 17).

يُعلن الشاهد الافتتاحي أحد البركات المسيحية العديدة المُذهلة! لاحظ أنه لم يقل "سنكون هيكل الإله الحي عندما نذهب إلى السماء،" بل "نحن هيكل الإله الحي." لا يمكن الوصول إلى شيء أفضل من هذا. إنه حقيقة الوقت الراهن.

والكلمة المترجمة "هيكل" ليست الهيكل المُعتاد كل يوم، ولكن الكلمة الخاصة التي تُشير إلى القُدس الداخلي؛ إنها الكلمة اليونانية "ناوس "naosو"ناوس "naosتُشير إلى الموضع المُقدس الذي يسكن فيه صورة "الإله"؛ أي أنه القُدس الداخلي حيث يُحتفظ بصورة الإله. هذا ما يقوله بولس هنا.

بالنسبة لليهود، كان قُدس الأقداس؛ حيث حضور الإله. لم تكن لهم صورة هناك، ولكن كان هناك في الداخل حضور يهوه. المكان حيث يُقيم حضور الإله هو ذات المكان الذي كان يُشير إليه بولس هنا. وعندما اتخذ الروح القدس مسكنه في جوانب قلبك، لم تعد إنساناً عادياً؛ إذ قد صِرتَ هيكل الإله الحي.

في الحقيقة، أينما تذهب، الإله يذهب، لأنك مسكنه. فهو يتكلم فيك، وينظر من خلال عينيك، ولكن ليس الكثير من المسيحيين مُدركين لهذه الحقيقة، ولذلك يعيشون كمجرد أشخاص. إن هيكل الإله، الذي هو أنت، هو حيث حضور الإله، حيث يسكن فيه كل قوته وجماله.

وبالمثل، عندما تظهر، يفُر إبليس، لأنه لا يستطيع أن يتحمل مجد الإله، وهذا المجد هو في روحك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 7

إرْمِيَا 50 -51

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 10:22-32

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 7

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على سُكنى حضور روحك فيَّ؛ فأنا لستُ كائناً عادياً. أنا هيكلك الحي. لذلك، لا يمكن للمرض، أو السقم، أو العجز أن ينجح في الإقامة في جسدي، لأن الحياة التي فيَّ إلهية، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

رومية 8: 10 – 11 ;فليمون 6:1 ;1 كورنثوس 19:6

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

صورة ضوئية

الأربعاء

٨

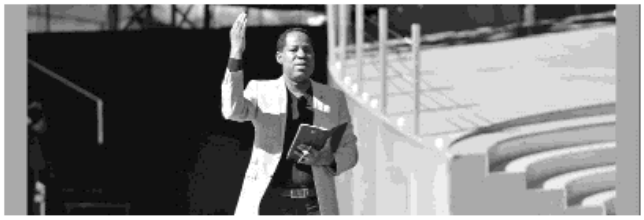

مُتخطياً الدين

إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا **(2 كورنثوس 17:5).**

كونك مسيحياً هو أكثر بكثير من قراءة الكتاب والصلاة للإله؛ هو أن تحيا الحياة السامية، حياة الإله، هنا على الأرض. وهذا يتخطى الدين. وأولئك الذين لا يعرفون المسيحية يُسمونها ديانة.

ما يُشير إليه الكتاب بأنه ديانة موجود في يعقوب 27:1: "اَلدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ الإله الآب هِيَ هذِهِ: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلِ فِي ضِيقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلاَ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ." فالمسيحية، بطبيعتها وتعريفها هي السماء تحيا فيك، والألوهية عاملة في بشر.

إن المسيحي من كل جهة هو شخص خارق (سوبرمان). هو من له أي شيء مُمكناً، لأن له حياة وطبيعة الإله؛ وله السُلطان على قوى الظُلمة. قال يسوع في مرقس 16: 17 – 18، "وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لاَ يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." وكان يُشير إلى المؤمنين: أي المسيحيين.

ثم قال في لوقا 19:10، "هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." بغض النظر عن مدى ضرر، أو سُميَّة، أو شر هذا الشيء، لن يكون له القوة لأذيتك. أنت لستَ عادياً. وأنت لستَ من هذا العالم. أنت من الإله، بمعنى أن منشأك هو الإله؛ وأنت مولود منه. هذه هي المسيحية. قد انتقلت الحياة الأبدية إلى روحك؛ وقد قَبِلتَ حياة الإله التي تقشع الظُلمة، والمرض، والسقم، والفقر، والفشل، والموت. وقد أصبحتَ شريكاً للنوع الإلهي. وهذا يتخطى الدين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 8

إِرْمِيَا 52

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 10:33-42

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 8

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على *كلمتك* العاملة في روحي. فحياتي هي التعبير عن مجدك، وجمالك، ونعمتك. ولقد جعلتني واهب حياة، وشريك النوع الإلهي، مُظهراً الحياة الإلهية لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أُخرى:

يوحنا 33:16 ;1 يوحنا 4:4 ;1 يوحنا 5: 11 – 12

الخميس

٩

غلبة بالكلمة

لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ (كولوسي 16:3).

يقول في يعقوب 18:1، "شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ." ويقول في 1 بطرس 23:1، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ الإله الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ." كونك مسيحياً، يجب أن تدرس وتلهج في الكلمة، لأن حياتك أتت من كلمة الإله؛ وأنت نسل الكلمة، لذلك، يمكنك فقط أن تبقى بالكلمة. فاثبت في الكلمة، لأن كل شيء في الحياة يبقى بمصدره.

وأن لا تبقى في الكلمة هو تجويع روحك عن المادة التي تحتاجها للحياة، والنمو، والعمل بطريقة طبيعية. فتطور روحك هو لدرجة أي مدى أنت تستوعب وتهضم كلمة الإله. فكلما قبلتَ كلمة الإله في روحك، كلما تعلمت روحك وبُنيت للغلبة والنجاح.

إن النجاح في الحياة لا يعتمد على عدد الدرجات التي حصلتَ عليها في الكُلية؛ بل على كمية كلمة الإله التي تعرفها وتعمل بها! ولهذا يجب عليك أن تعرف الكلمة وتحيا بها. فابنِ إيمانك بالكلمة. أُصيب العالم اليوم بكل أنواع المصائب، والمشاكل الإقتصادية، إلخ.، وتحير الكثيرون، مُتساءلين متى ستنتهي المِحن. ولكن إن كان لديك الكلمة في داخلك، لن تخاف شيئاً.

إن كلمة الإله حية وفي ملء القوة؛ وهذا يعني أنها فعَّالة، وعاملة، ومؤثرة. لهذا، بغض النظر عن الحالة، إن كنتَ تلهج في الكلمة، ستُنتج في داخلك ولأجلك النتائج المرجوة. "لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلاً، لِكَيْ تَتَحَفَّظَ (تُلاحظ نفسك) لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ (تُنجح) طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ." (يشوع 8:1). إن الكلمة في روحك وفي فمك ستجعلك غالباً للحياة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 9:1-10

مَرَاثِي إِرْمِيَا 1 -2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 11:1-13

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 9

صلاة

أبويا **السماوي الغالي، أنا مُتيقن، عالماً أن جذوري هي في *كلمتك*. لذلك، *كلمتك* هي لهجي اليومي، صباحاً وظُهراً، وليلاً. وأنا أسلك في الصحة، والازدهار، والغلبة، والنجاح باستمرار، لأن إيماني هو في *الكلمة*. مُبارك الإله!**

المزيد من الدراسة:

إشعياء 55: 10 – 13 ;مزمور 11:119 ;2 تيموثاوس 15:2

الجمعة

١٠

حياة أسمى في المسيح

وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ الإله أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ الإله فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ

(1 يوحنا 5: 11 – 12).

هناك حياة أسمى في المسيح؛ حياة أسمى وأعظم من حياة البشر العادية؛ حياة أسمى وأعظم من المرض، والسقم، والفشل، والموت. هذه هي الحياة التي قد قبلناها في المسيح. قال يسوع في يوحنا 10:10، "اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (في ملئها، وإلى الفيض)."

إن هدف الإله لك هو أن تسلك في الفوق طبيعي كل يوم. هذه هي الحياة المسيحية؛ إنها السلوك في مجد الإله؛ تملك، وتختبر السيادة على الظروف: "لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!" (رومية 17:5). هذا هو حُلم الإله لأولاده.

السبب في أن الكثيرون يعيشون كأشخاص عاديين، بدلاً من أن يعيشوا الحياة السامية في المسيح هو جهلهم بالكلمة: "لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ..." (مزمور 5:82). تخيل نسراً كبر وسط كتاكيت، ولم يتعلم أبداً الطيران. سيحيا حياة الكتاكيت، بالرغم من أنه نسراً، وله أجنحة قوية للطيران.

وهكذا بعض المسيحيين؛ لا يعرفون أن لهم قوة على المرض، وقوة على المِحن، وقوة على إبليس، وظروف الحياة. وهكذا، يعيشون كأنهم ضحايا. يقول الكتاب أنك جالس مع المسيح فوق وأعلى بكثير من كل رياسة وسيادة (أفسس 21:1، أفسس 6:2). إن الشيطان ليس عاملاً فيما بعد. فأنت تفوقه هو وجنوده.

الآن، وأنت مولود ولادة ثانية، أنت مولود في حياة المجد والتميز. كُن واعياً لمن أنت في المسيح. فليس مُمكناً لك أن تفشل أو تُهزم في الحياة، لأن الأعظم يحيا فيك: "أَنْتُمْ مِنَ الإله أَيُّهَا

الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." (1 يوحنا 4:4). هذه هي الحياة الأسمى في المسيح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 9:11-28

مَرَاثِي إِرْمِيَا 3 -5

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 11:14-23

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 10

أُقِر وأعترف

بأن حياتي مُفعَمة بصلاح الإله، وبإظهارات أمجاد المملكة. وأنني حي للإله – روح، ونفس، وجسد. لذلك، ليس للمرض ولا للسقم مكان في جسدي، لأن *روح* الإله يحيا فيَّ، وهو يُزيل مني كل ما لا يتوافق مع الحياة الإلهية، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

أيوب 29:22 ;أمثال 4: 20 – 22 ;1 تيموثاوس 15:4

السبت

١١

معرفة بإعلان

كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (2 بطرس 3:1).

إن الترجمة الإنجليزية للعهد الجديد من الكتاب مأخوذة من اليونانية. وكلمات اليونانية القديمة مكتوبة بطريقة مختلفة عما تراه في الإنجليزية، لأن اللغة الإنجليزية ليست غنية بالقدر الكافي للتعبير عن حقائق روحية معينة؛ فهي بالإجماع عامة في طبيعتها.

مثلاً، تستخدم اللغة الإنجليزية كلمة واحدة فقط لتعبير "الحُب،" أما في اليونانية، فهناك حوالي أربع كلمات مختلفة مُستخدمة. وهذا يُساعد على توضيح أي نوع من الحُب مُشار إليه. فعندما تقول مثلاً، "أُحب زوجتي،" في اليونانية، هي كلمة مختلفة عما تقول، "أُحب بلدي." وعن ما تقول، "أُحب كُرة القدم،" فهي كلمة يونانية أخرى.

وينطبق نفس الشيء للكلمة، "معرفة"؛ إذ هناك على الأقل أربعة كلمات مختلفة مُترجمة "معرفة" في اليونانية. ويقول الشاهد الافتتاحي، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." (2 بطرس 3:1). "معرفة" هنا لا تقصد المعرفة العامة أو المعرفة العلمية (باليونانية: جنوسيس Gnosis) ولكن المعرفة المُطلقة التي تأتي بالاعلان وبالشركة؛ الكلمة اليونانية هي "إبيجنوسيس epignosis"

يقول في 2 بطرس 2:1، "لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ

بِمَعْرِفَةِ الإله وَيَسُوعَ رَبِّنَا." وهذا يعني، إذا أردتَ أن يتضاعف النعمة والسلام في حياتك، عليك أن تعرف أكثر عن الإله ويسوع المسيح. وعليك الحصول على "إبيجنوسيس "epignosisعن الإله وعن يسوع ربنا. "إبيجنوسيس "epignosisهي المعرفة الثاقبة والدقيقة عن الإله التي تكتسبها بالإعلان واللهج.

إن هذا النوع من المعرفة ليس أمراً تحصل عليه فقط من قراءة كُتب التاريخ؛ إنه إعلان يُمنح لك. وجزء منه قد مُنح لك بالفعل في الكتاب، بينما الباقي منه من خلال علاقتك بالإله، والشركة مع الروح القدس، وكله في توافق مع الكلمة. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 10:1-18

حِزْقِيَال 1 -2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 11:24-34

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 11

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الاستنارة التي حصلتُ عليها من دراسة المكتوب. فمن خلال الدراسة المستمرة واللهج في كلمتك، أزداد في المعرفة؛ ويتضاعف النعمة والسلام في حياتي. فلي السيادة على كل موقف، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

أمثال 9:11 ;أفسس 1: 17 – 18

الأحد

١٢

تتعلم الكثير جداً في الكنيسة

وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ **(لوقا 16:4).**

هناك الكثير جداً لتتعلمه في الكنيسة. ففي كل خدمة تحضرها في الكنيسة، عند روح الإله شيئاً خاصاً خططه لأجلك. فهي فرصة لحياتك لكي تتحسن. لذلك من المهم أن تزرع عادة حضور خدمات كنيستك. فحضور الكنيسة هو مثل كونك في مدرسة. تخيل طالباً غير مُنتظم في مُحاضراته بالفصل؛ من غير المتوقع بالتأكيد أن يحصل على درجات جيدة.

أتذكر رجلاً، مُطلعاً جيداً جداً، وكثير الترحال. بعد سنتين من مواظبته في الكنيسة، قال لي، "لم أعلم أبداً أنني سأكتشف وأتعلم الكثير جداً في حياتي، فقط بحضوري إلى الكنيسة."

هناك أشياء كثيرة علينا القيام بها لبناء حياتنا كمسيحيين. مثلاً، كيف نعبد الإله؟ قال يسوع، "الإله رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا." (يوحنا 24:4). وهذا يعني أن العبادة في غاية الأهمية للآب، وهو يرغب أن نعبده بالطريقة الصحيحة. وعلينا أن نكتشف معنى أن نعبده بالروح والحق. ومثل هذه الأمور نتعلمها فقط من كلمة الإله، عندما تذهب للكنيسة بانتظام. ثم ستندهش من نموك، وحكمتك، وطريقة تعاملك مع الآخرين، ومُجريات الأمور في حياتك. وستعرف بأنك تنمو؛ فسترى حياتك تتجه للأمام وللارتفاع.

بعض المسيحيين يبحثون دائماً عن شخص ليُصلي من أجلهم أو يستشيرونه في أي موضوع. عندما تُكون عادة الشركة مع الإله ومع مسيحيين آخرين أمناء، سترتفع عن هذه المرتبة، لأنه سيكون لديك المعرفة في كلمة الإله التي تضعك عالياً في الحياة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 10:19-39

حِزْقِيَال 3 -4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 11:35-46

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 12

صلاة

أبويا **الغالي، أشكرك على فُرصة الشركة معك ومع القديسين الآخرين في الكنيسة. وأنا أحيا في حضورك، حيث ملء الفرح، والمسرات إلى الأبد! فحياتي هي الإظهار لبركاتك، والإعلان لمجدك، باسم يسوع. آمين.**

المزيد من الدراسة:

عبرانيين 25:10 ;مزمور 133: 1 – 3 ;1 تيموثاوس 15:3

الإثنين

١٣

كل شيء هو لك

إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ
(1 كورنثوس 21:3).

يقول في 2 بطرس 3:1، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." هذا أمراً استثنائياً! هل يمكن حقاً أن يكون هذا حقيقي؟ بالتأكيد، لأن الإله قال هذا! إن قدرته الإلهية، وليست قدرتك الشخصية أو حكمتك البشرية، قد وهبت لك، كل ما هو للحياة والتقوى.

وهذا يعني أنه ليس من المُفترض أن تكون أبداً في عوز أو احتياج. كيف يمكن أن تكون في احتياج للمال لمصروفات أولادك المدرسية بينما كل شيء هو لك؟ وكيف يمكن أن تُفلِس تجارتك بينما كل شيء هو لك؟ ولماذا تبحث عن مُمول لمشروعاتك بينما كل شيء هو لك؟ ولماذا عليك أن تبكي وتستجدي المال لكي تبدأ عملاً بينما كل شيء هو لك؟

المشكلة هي أنك لم تؤمن بالقدر الكافي. وبمجرد أن تتجرأ لأن تؤمن بكلمة الإله أنها، حقيقية وحقاً، كل شيء يكون لك، وسوف يتغير وضعك. إن هذا ليس وهماً ولا أسطورة؛ كل شيء هو حقاً لك، لأنك وارث الإله ووارث مع المسيح. وكل العالم هو لك. قال في حجي 8:2، "لِي الْفِضَّةُ وَلِي الذَّهَبُ..." هم أيضاً لك، لأنك وارث له.

هذه هي كلمة الإله، وهو لا يكذب علينا. آمن بها. وأكِّد بوعي وباستمرار أنك لن تكون فقيراً أو مُفلساً في الحياة، لأنك وارث مع المسيح. والآن، ضع يدك اليمنى على صدرك واعلن، "كل شيء هو لي! وما أحتاجه للحياة والتقوى قد مُنح لي من الإله."

والآن، كيف أعطانا الإله كل ما هو للحياة والتقوى؟ الجزء الأخير من 2 بطرس 3:1 يُظهر لنا هذا. فيقول، "...

بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ." إن معرفتك بالإله وبكلمته في غاية الأهمية. إنها تذكرتك لحياة مجد مُتزايد دائماً وفائق الوفرة. لذلك، ابقَ في الكلمة، ومعها. ادرس والهج في الكلمة كل يوم.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أَلْعِبْرَانِيِّين 11:1-16

حِزْقِيَال 5 -7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 11:47-57

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 13

أُقِر وأعترف

بأن يهوه راعيَّ، فلن أعتاز أو أحتاج لأي شيء صالح؛ فلي كل ما هو للحياة والتقوى. وإنني وارث الإله، ووارث مع المسيح؛ والعالم هو لي. وأنا أتمتع بميراثي للوفرة المادية والازدهار فوق الطبيعي في المسيح. مجداً للإله!

المزيد من الدراسة:

مزمور 19:68 ;رومية 17:8 ;مزمور 6:16

الثلاثاء

١٤

ميكانيكية الشفاء الذاتي في داخلك

وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ **(رومية 11:8).**

يقول في إشعياء 5:53، "وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ (جروح جلداته) شُفِينَا." هذا هو أحد الشواهد الكتابية التي يستخدمها العديد من المسيحيين حول العالم، لإعلان الشفاء. ولكن، في الحقيقة، كان النبي إشعياء هنا يتكلم إلى اليهود وليس إلى المسيحيين. فهو يُعطيهم نظرة مُسبقة عن نعمة المسيا الآتي، فيقول لهم، "... وَبِحُبُرِهِ (جروح جلداته) شُفِينَا."

ثم ينظر الرسول بطرس، في رسالته، إلى الوراء عند الصليب، فيقول "... الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ." (1 بطرس 24:2). ولكنه كان يتكلم إلى اليهود. لم يكن يتكلم لكل مسيحي. فاليهود هم من كانوا تحت العهد؛ وعهد الشفاء كان للكنيسة اليهودية؛ كنيسة العهد القديم. وهم من شُفوا بجلداته.

إن كنيسة يسوع المسيح التي وُلدت بعد قيامته، في المعنى الحقيقي، لا تحتاج إلى الشفاء من الإله. فالكنيسة لديها ميكانيكية الشفاء ذاتياً. وما قبلته الكنيسة هو حياة أبدية؛ والحياة الأبدية لا تحتاج إلى شفاء. فالحياة الأبدية هي حياة الإله، جوهر الألوهية ذاته؛ حياة لا "تُقهر"، غير ملوثة بالمرض، والسقم، والعجز. فإن كان لك حياة أبدية، بغض النظر عما لديك من مشكلة في جسدك، إن اضرمتَ هبة الإله – حياة الإله في روحك – سيحيا جسدك كله.

يقول الشاهد الافتتاحي، "وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ." فالروح في داخلك هو

موَلِد للحياة. ويقول الكتاب أن الإنسان الأول، آدم، خُلق نفساً حية، وآدم الثاني كان روحاً مُحيياً (1 كورنثوس 45:15). فنحن غير مولودين من آدم الأول؛ نحن مولودون من آدم الثاني، يسوع المسيح. لم يحتاج أبداً يسوع إلى الشفاء؛ وكما هو، هكذا نحن في هذا العالم.

لك روحاً مُعطياً للحياة مُقيماً فيك. وقد أُعطيَّ لك حياة أعظم من الشفاء. وطالما أنت طفلاً في المسيح، ستحتاج للشفاء. يُسمي الكتاب الشفاء أنه خُبز البنين. وعندما تأتي إلى النُضج. ستتخلى عن الأمور الطفولية. ولن تبحث عن الشفاء. بل، ستقول، "حياة الإله في داخلي، لذلك، لم أمرض أبداً." وإذا اعتدتَ أن تمرض، قُل، "لن أمرض أبداً مرة أخرى، لأن لي حياة المسيح فيَّ." هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 11:17-40

حِزْقِيَال 8 -10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 12:1-11

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 14

أُقِر وأعترف

بأن لي حياة وطبيعة الإله في داخلي؛ لذلك أنا غالب وأعظم من مُنتصر. وأحيا حياة مُنتصرة وغالبة كل يوم، فوق وأعلى من المرض، والسقم، وإبليس، والنظام السلبي لهذا العالم!

المزيد من الدراسة:

1 يوحنا 13:5 ;يوحنا 26:5 ;رومية 10:8

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

صورة ضوئية

الأربعاء

١٥

فَعِّل نعمته لأقصى سِعة

لَسْتُ أُبْطِلُ نِعْمَةَ الإِلهِ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بِرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذًا مَاتَ بِلاَ سَبَبٍ (غلاطية 21:2).

يُبطل بعض المسيحيين نعمة الإله في حياتهم. لا يجب أن تفعل هذا. لا تُبطل نعمة الإله في حياتك. بل، دعها تعمل لملئها، لأقصى سِعة والإثمار النهائي. دعها تُنتج كل ما تستطيع عمله في حياتك. ولا تجعل موت المسيح باطلاً في حياتك؛ بل صمم أن يكون كل ما لموته، ودفنه، وقيامته مُتمم فيك.

في دراستنا السابقة، شاركت معك شيئاً عن الحياة الإلهية التي أحضرها يسوع، حيث المرض ليس جزءاً من جهازك. والسؤال هو، هل ستدعها تعمل، أو أنك ستبحث عن الشفاء؟ الشفاء هو ما يُعطيه للعالم، وهو خُبز البنين. وعندما تأتي إلى النُضج، أنت تتأقلم مع الحياة الإلهية، وتؤكد أنها تجري في كل نسيج من كيانك. وأنت واعي أن جسدك، بكونه هيكل للروح القدس، لا يمكن أن يمرض.

هل هناك شيء صعب المراس حدث لجسدك أو فيه؟ تكلم بألسنة. ربما مشكلة في المعدة، ضع يدك على بطنك وتكلم بألسنة. وإن لم تتوقف في هذه اللحظة، لا تتوف عن التكلم بألسنة أيضاً. وكلما ازدادت مقاومتها، كلما صِحتَ أكثر بألسنة. وارعب إبليس. يقول في يعقوب 7:4، "... قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ."

قد تتساءل، "ماذا لو كان الألم شديد جداً لدرجة أنه من الصعب أن أتكلم وليس أن أهتف؟" إن كان عليك أن تهمس، فافعل. ولن يطول الوقت، وسوف ينفجر الروح من داخلك ويغمر الألم. نحن لسنا ضحايا؛ نحن غالبون! وغلبتك على الألم مضمونة! هللويا!

قبل أن تذهب إلى اجتماعاتك، ربما اجتماع في العمل أو اجتماع سياسي، مهما كان، اقضِ وقتاً في التكلم بألسنة أخرى. واشحن نفسك! وفي ذروة الاجتماع، تكلم بألسنة أولاً. ثم اعلن، "حكمة الإله عاملة فيَّ. والمسيح فيَّ. وقد صار المسيح حكمة لي." هكذا أنت تتأقلم وتستفيد من نعمة الإله لكي تستمتع بفوائد البركات التي لك في المسيح يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

أَلْعِبْرَانِيِّينَ 12:1-13

حِزْقِيَال 11 -12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 12:12-19

أَخْبَارِ اَلْأَيَّام اَلْأَوَّل 15

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على فيض النعمة الذي جعلته مُتاحاً لي بالإنجيل. وأنا أستفيد من هذه النعمة لأنال كل ما هو لي في المسيح يسوع. وأُعلن أن الصحة، والازدهار، والقوة، والازدياد هم لي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أُخرى:

2 تيموثاوس 1:2 ;رومية 17:5 ;2 بطرس 2:1

الخميس

١٦

تكلم بالحياة دائماً

اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلطان) اللِّسَانِ، وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ (أمثال 21:18).

يقول في أمثال 4:15، "هُدُوءُ (منفعة) اللِّسَانِ (اللسان الصحي) شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ (انحرافه في إصرار) سَحْقٌ (شقى) فِي الرُّوحِ." إن ما تقوله في غاية الأهمية؛ يمكنك أن تجعل حياتك أو تُفسدها بالكلمات التي تتكلم بها. فالوضع الحالي الذي وجدتَ نفسك عليه، سواء كان جيداً أو سيئاً هو نتيجة الكلمات التي قد تكلمتَ بها في الماضي. قال يسوع أن كل ما تقوله يكون لك (مرقس 23:11). لذلك، اسعى أن تقول دائماً الأمور الصحيحة، خاصةً، الأمور التي تتماشى مع الحياة الإلهية التي قبلتها في المسيح يسوع.

انظر إلى الشاهد الافتتاحي مرة أخرى، يقول، "اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلطان) اللِّسَانِ..." يمكنك أن تأتي بالموت إلى حياتك، وأسرتك، وعملك، وممتلكاتك، إن كنتَ كل ما تُفكر فيه، وتتكلم به، طول الوقت، هو الموت. وبالمثل، يمكنك أن تتكلم بالحياة في جسدك وفي ظروفك، فتكون في ملء الصحة والحياة.

شاركت سيدة عزيزة اختبارها في أحد اجتماعاتنا. وقد كانت في حالة مُريعة، وأرادت أن تموت بسبب حالتها. فلقد كانت في حادث مُريع وكانت في غيبوبة، ولكنها كانت قادرة أن تسمع كل ما يدور من حولها. فسمعت الطبيب يتكلم عن حالتها، والتي كانت سيئة للغاية، وأرادت أن تموت لأنها

ظنت أنها لن تعود أبداً طبيعية مرة أخرى. وبينما هي تُفكِر في الموت، قال لها الإله "لا يمكن أن تموتي الآن،" وفكرت، ماذا؟"

ثم سمعت في روحها، الرب يقول، "إن كنتِ حقاً تريدين أن تموتي، سيستغرق هذا بعض الوقت. إذ عليكِ أن تعكسي الطلب، لأنكِ قد تكلمتِ بالحياة كثيراً جداً قبل هذا الوقت؛ لذلك، لكي تموتي، عليكِ أن تبدأي في التكلم بالموت لتعكسي الحياة التي قد تكلمتِ بها." هللويا! قوة كلماتنا!

من المهم جداً عليك أن تتكلم بالحياة دائماً. يقول الكتاب، "لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ." (متى 37:12).

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّينَ 12:14-29

حِزْقِيَال 13 -15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 12:20-29

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 16

أُقِر وأعترف

أن الحياة الأبدية عاملة فيَّ. وأنا في ملء الحياة؛ وأن كياني بالكامل مغمور بالحياة والطاقة الإلهية. فلقد انتقلتُ من الموت إلى الحياة. وأنني مجد الإله، مُعطياً حياة، وناشراً للفضائل الأبدية! هللويا!

المزيد من الدراسة:

يعقوب 26:1 ;فليمون 6:1 ;كولوسي 6:4

الجمعة

١٧

روح وحياة

مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ.
(يوحنا 38:7).

كأولاد للإله، نحن مدعوون للخدمة، ويُعطينا الرب يسوع تعريفاً جيداً لمعنى الخدمة المسيحية في الشاهد الافتتاحي. إن الخدمة هي فيض أنهار المياه الحي من داخلك. ويُفسِر العدد التاسع والثلاثين: "قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ."

إن "أنهار الماء الحي" التي كان يتكلم عنها هي الروح القدس. لذلك، فالخدمة في الواقع هي انسكاب حياة روح الإله من داخلك! فلا يمكنك أن تُعطي ما ليس لك. يقول تخرج من بطنه، بمعنى من كيانه الداخلي، ستتدفق أنهار ماء حي. وهذا يعني أن الروح القدس سيسكب نفسه من خلالك.

وهو يتكلم مع تلاميذه مُسبقاً في يوحنا 63:6، قال السيد، "اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلاَ يُفِيدُ شَيْئًا. اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ." هذا رائع! لم تكن كلمات السيد عادية؛ بل كانت روح وحياة. اجعل هذا هدفك في الحياة، أن تتكلم كلمات هي روح وحياة. لا تسعى أن تكون فصيحاً في خطابك أو واعظاً جيداً؛ بل اسعى أن تُطلق كلمات الحياة وهذا ما يصنع الفرق. وهكذا يمكنك أن تقف أمام الآخرين، وبينما أنت تتكلم، تحدث المعجزات؛ وتعم البركات.

روت فتاة صغيرة قصة. دُعيت إلى الكنيسة، وبينما هي جالسة تستمع إلى التعليم، وهي حتى لا تعرف ما الذي تقوله، روحاً شريراً كان قد قيدها لسنين عديدة جداً فجأة خرج منها. واستطاعت أن ترى الروح الشرير وهو ينظر إليها ويُهددها من بُعد، ولكن هذا

الروح لم يستطِع البقاء. قالت، "كان الروح الشرير خائفاً مما كان يقوله الراعي كريس وفَرَّ خارجاً من الكنيسة".

شهد شخص آخر أنه كان مريضاً لفترة طويلة ولكنه لاحظ أنه في كل مرة كان يأتي إلى الكنيسة، كان يتحسن. فقرر أن يستمر في المجيء، حتى في يومٍ ما، أدرك أنه أصبح طبيعياً تماماً. وكان هذا بسبب الكلمات التي تكلم بها هي روح وهي حياة! وإلى أن تخدم روحاً وحياة، أنت لم تُتمم دورك. فنحن أرواح واهبة الحياة. هللويا.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

اَلْعِبْرَانِيِّين 13

حِزْقِيَال 16

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 12:30-41

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 17

صلاة

أشكرك يا أبويا على شرف أن تستخدمني في الخدمة، وأنا أُخضِع نفسي بالكامل لروحك وأسأل أن تُسَر باستخدامي دائماً لمجدك باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

1 كورنثوس 4:2 ;1 بطرس 11:4

السبت

١٨

إرشاد وتوجيه بالكلمة

سِرَاجٌ (مصباح) لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي (طريقي)
(مزمو 105:119).

إن أهم ما يحتاجوه الكثيرون في الحياة هو الإرشاد والتوجيه. وأحياناً، يجد الكثيرون أنفسهم في مُستنقع شك في الخطوات التي يتخذونها؛ فيُصلون من أجل الإرشاد، ولكن حتى عندما يُصلوا، هم غير مُتأكدين متى سيتكلم الإله معهم. إذا أردتَ أن تعرف وتسمع صوت الإله أكثر وضوحاً، هذا أمر في غاية البساطة؛ ادرس الكلمة. فكلمة الإله لها القدرة لإحضار الاستنارة إلى روحك واعطائك البصيرة للحقيقة.

إن كلمة الإله تُعلن الحق بخصوص كل شيء، لكونها النور الحقيقي (يوحنا 9:1). لذلك، دعها تقودك في كل شئون حياتك، وسوف تتعامل بحكمة في الحياة. إن الكتاب أُعطيَّ لك ليُحكمك للخلاص (2 تيموثاوس 15:3). وهذا يعني، أنه بواسطة الكلمة، ستكون حكيماً لمجد الإله. لذلك، ادرس الكلمة والهج فيها، وسوف تسلك دائماً في الحكمة الإلهية. الحكمة هي القوة؛ تُرشدك في اتجاه إرادة الإله الكاملة.

يقول في 2 تيموثاوس 15:2، "اجْتَهِدْ (في الدراسة) أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ للإله مُزَكًى، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاسْتِقَامَةِ."

كلما درستَ الكلمة أكثر ولهجتَ فيها، كلما أصبحتَ أحكم، وأذكى، وأكثر فطنة. ولا يمكن لحكمتك أن تُقاوم لأنك تتكلم أعلى من هذا العالم. قد لا يفهمك البعض، ولكن في كل مرة تتكلم، لا يمكن أن ينسوا كلماتك؛ فهم يسمعون الحكمة ويرون الحكمة فيك. لقد صِرتَ حلالاً للمشاكل؛ واستجابة لصرخة الكثيرين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يَعْقُوبَ 1

حِزْقِيَال 17 -19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 12:42-50

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 18

أُقِر وأعترف

بأن طريقي مُستنير بنور *كلمة* الإله؛ لذلك، لا يعوزني الاتجاه. فأنا استجابة من الإله، وأينما أذهب، أتواصل مع الآخرين، لأنني مُحمَل بالحكمة والبصيرة الإلهية لأُقدم الإجابات الصحيحة للتساؤلات والحلول للمشاكل. وإنني حقاً استجابة لصرخات الملايين حول العالم لأنني أعمل بحكمة الإله. هللويا!

المزيد من الدراسة:

يشوع 8:1 ;1 تيموثاوس 15:4 ;يوحنا 12:8

الأحد

١٩

الإيمان يتخطى المنطق

وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى
(عبرانيين 1:11).

الإيمان هو مبدأ بسيط جداً في المملكة للفهم والتطبيق. والسبب في أن بعض المسيحيين يُصارعون بإيمانهم هو أنهم يُحاولون أن يُمنطقوا كلمة الإله بأذهانهم. إن الإيمان هو استجابة الروح البشرية، وليس الذهن، لكلمة الإله. الإيمان هو للروح، وليس للحواس. يقول الكتاب، "يؤمن الإنسان بالقول..." فأنت لا تؤمن بذهنك، بل تؤمن بقلبك – روحك. ويمكنك أن تُمنطق الأمور بذهنك، أما الإيمان فهو ليس في مجال المنطق.

مثلاً، إن كنتَ قد تعلمتَ عِلم الأحياء أو الطب، فاعلم أنه من المستحيل على الإطلاق أن تحمل امرأة في طفل بدون عامل ذكري. كيف إذاً تستطيع أن تُمنطق وتُفسِر ميلاد يسوع المسيح؟ إنه يتخطى الفهم البشري أو الطبيعي. وكيف يمكنك أن تُفسِر موت، ودفن، وقيامة، وصعود يسوع المجيد بالمعرفة العلمية؟ عليك أن تقبل ما قاله الإله في كلمته، وهذا هو الإيمان. فأنت تأخذ الإله بكلمته، سواء كان لها معنى لك أم لا.

يقول في أفسس 3:1، "مُبَارَكٌ الإله أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ." لا تُحاول أن تُمنطق كيف حدث هذا أو إن كان هذا حقيقي؛ آمن به وتصرف بناءً عليه. اعترف مُقِراً، ومؤكداً بأنك قد تباركتَ، ليس فقط في الأمور المادية كالبيوت، والسيارات، والأولاد، ولكن بكل بركة روحية، لأن الإله قال هذا.

إن بركات وحقائق حياتنا السامية في المسيح تتخطى حاسة المعرفة ولا يمكن أن تخضع للتحقق التجريبي. والآن، هذه البركات، بالرغم من أنها حقائق روحية، هي ليست في أشكال أو قوالب مادية حتى يمكن للذهن أن يتعامل معها بسهولة أو يفهمها بالمنطق. لذلك، إلى أولئك الذين تحت تحكم أذهانهم، الذين يعيشون في مجال الحواس، تلك البركات ليست "حقيقة،" حتى يمكنهم أن "يروها" أو "يلمسوها". فلأولئك، "أن ترى هو أن تؤمن"؛

ولكن هذه ليست المسيحية.
في المسيحية، "أن تؤمن هو أن ترى." فنحن نؤمن ونرى البركات كحقيقة بسبب ما تقوله الكلمة. وبالنسبة لنا حياة الإيمان هي في الكلمة، ومن خلال الكلمة، وبالكلمة.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يَعْقُوبَ 2-1:3-13

حِزْقِيَال 20 -21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 13:1-11

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 19

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك لروحي فتجعلني أرى بوضوح الحياة المُباركة التي قد أعطيتها لي في المسيح، حياة الإيمان التي تتخطى هذا العالم بالمنطق. فأنا أحيا في مجد، وغلبة، وازدهار أعلى من هذا العالم وأنظمته، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

عبرانيين 6:11 ;يوحنا 29:20

الإثنين

٢٠

استجابة للكلمة

... لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ...
(عبرانيين 13: 5 – 6).

أن نتكلم بكلمة الإله وأن نستجيب لكلمة الإله هما أمران مختلفان. ويعتقد الكثيرون أنهما نفس الشيء، ولكنهما ليسا كذلك. فالغالبية لم تتعلم أبداً كيف تستجيب لكلمة الإله ولا يعرف الكثيرون ما هو حقاً التكلم بكلمة الإله.

ومثلاً جيداً للتكلم بالكلمة استجابة للموقف كانت المواجهة بين الرب يسوع والشيطان كما هي مُسجلة في متى 1: 1 – 4 (اقرأ المرجع بكامله). استجاب السيد للشيطان، باقتباس الشاهد الذي يقول، "مكتوب..." فتكلم الكلمة؛ وقال تماماً ما قاله الإله مُسبقاً بواسطة موسى، النبي.

وهكذا، متى تتكلم الكلمة؟ أساساً عندما يُلقي الشيطان بالأفكار إليك، ويرتفع صوت الظروف ضدك. فتقول، "مكتوب،" ثم تستمر في قول ما هو مكتوب؛ لا تُحاول أن تضعه بكلماتك الشخصية. قُله تماماً كما هو مكتوب. تعلمنا هذا من يسوع. فهو لم يُحاول أن يُعيد صياغته أو يضعه بكلماته الخاصة؛ بل قال، "مكتوب،" ثم اقتبس ما هو مكتوب. لم يُحاول أن يُقدم التفسير؛ بل قدم الكلمة. وهذا هو أحد الأسباب التي من أجلها يجب أن تسكن فيك كلمة الإله بغنى.

ثم، كيف تستجيب للكلمة؟ يُظهر لنا الشاهد الافتتاحي هذا تماماً: بأن تقول بصوت مسموع إيمانك على أساس ما قد قاله الإله مُسبقاً. فإقرار اعتراف فمك ناتج عن إيمانك بكلمة معينة أو عبارة من الإله وهذا هو استجابتك لتلك الكلمة. وهذا ما يُغير حياتك وظروفك.

مثلاً، تقول الكلمة في 1 يوحنا 4:4، "أَنْتُمْ مِنَ الإِلهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي

الْعَالَم." فيجب أن تكون استجابتك، "نعم، أنا من الإله وقد غلبتُ الشيطان ومُضايقات الحياة، لأن الذي فيَّ، أعظم من الذي في العالم." مجداً للإله! وهكذا أنت تُفعِّل قوة الكلمة لتُنتج ما تتكلم عنه في حياتك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يَعْقُوبَ 3-14-4:1-12

حِزْقِيَال 22 -23

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 13:12-20

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 20

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أظهرت لي الطريق إلى حياة الغلبة المستمرة! وأنا أحيا فوق الإحباط ومبادئ العالم الزاحفة، بينما أنا أتكلم بالكلمة وأستجيب للكلمة بالإيمان، أُحافظ على غلبتي وسيادتي في المسيح، اليوم ودائماً، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

رومية 9:10 – 10 ;عبرانيين 13: 5 – 6

الثلاثاء

٢١

مجد "البيت الأخير"

مَجْدُ هذَا الْبَيْتِ الأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الأَوَّلِ، قَالَ يهوه رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هذَا الْمَكَانِ أُعْطِي السَّلاَمَ، يَقُولُ يهوه رَبُّ الْجُنُودِ

(حجي 2:9).

لاحظ تعبير "مجد هذا البيت الأخير" في الشاهد الافتتاحي. التأكيد هنا هو على الكلمة "هذا"، اسم إشارة ليُحدد ما يُشير إليه. وهكذا في الشاهد الافتتاحي، يُشير إلى: "هذا البيت الأخير" الحالي؛ فهم لم يقل، "البيت الأخير". فهما أمرين مختلفين. لم يكن النبي يتكلم عن مجد بيت في المستقبل، بل مجد "هذا البيت الحالي،" البيت الذي يتم بنائه حالياً.

من المهم أن نجعل هذا الإيضاح، لأنه في كثير من الأوقات عندما تُقدم تلك الكلمات في لُغة نبوية، كثيراً ما قيل أنه "مجد البيت الأخير، يكون أعظم من الأول،" ولكن ليس هذا ما قاله الإله. إذ لنا الميل أن ندفع هذا دائماً إلى المستقبل، وكأنه لدينا خطة لبناء البيت الأخير في يومٍ ما؛ ولكنه ليس مستقبلياً!

كان هناك بيت أول، ولكنه دُمر، ولهذا كان الاحتياج لهذا البيت الأخير. وهكذا، يقول النبي، أن مجد هذا البيت الحالي، أي، ما تبنونه الآن، مهما كانت المشروعات أو الرؤى التي أنتم فيها، توقع أن المجد سيكون أعظم بكثير من أي شيء قد رأيته أو اختبرته على الإطلاق. ما هو البيت الذي تبنيه الآن؟ اجعله البيت المجيد لحلمك الآن؛ ولا تدفعه إلى المستقبل.

لقد عُرض عليك أفكاراً وابتكارات جديدة؛ اعمل بها؛ وحدثها، مُتخطياً التجربة القديمة. في الرؤية السابقة، كان لديك نمطاً، وكنتَ ستبنيه وفقاً لهذا النمط، ولكنك قد اكتسبتَ رؤية جديدة، وقد رأيتَ رؤية أكبر، لذلك أنت تحتاج إلى

تحديث وتغيير للمستويات لتتناسب مع هذه الرؤية الجديدة. فتُعلن، سأصنع كل شيء جديد باسم الرب يسوع المسيح؛ وسأصنع التكيف لهذا المستوى الجديد. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يَعْقُوبَ 20-1:5-13:4

حِزْقِيَال 24 -26

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 30-21:13

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 21

صلاة

أبويا الغالي، لقد جعلتني التعبير عن نعمتك وبرك. ولي طبيعة *المسيح*؛ لذلك، وأنا أستمر في رؤية مجدك في *كلمتك*، أزداد من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

1 بطرس 1: 10 – 11 ;إشعياء 43: 18 – 19

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

صورة ضوئية

الأربعاء

٢٢

هِبات الروح القدس

شَاهِدًا الإله مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ (عبرانيين 4:2).

إن الكلمة المُترجمة "مواهب" هنا، لا تعني المواهب مثل ما لدينا في 1 كورنثوس 4:12، حيث الكلمة "مواهب" مُترجمة من "كاريزما "charismaوهنا، "مواهب" مُترجمة من الكلمة اليونانية "مِريسموس "merismos وهي تعني "هِبات." وهي تُشير بأكثر دقة إلى "هِبات الروح القدس،" بدلاً من "مواهب الروح القدس."

ما الذي يعنيه بهِبات الروح القدس؟ يقول في أعمال 12:5، "وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ."

تُقِر الكلمة أن آيات وعجائب عديدة جرت على أيدي الرُسل. من نحن؟ نحن أيدي الإله الممدودة. فنحن من نحمل الأمر الإلهي. ونخدم بركات العهد الجديد وإحدى هذه البركات هي الروح القدس؛ نحن "نوزع" الروح القدس. ولهذا يمكننا أن نضع الأيادي على أحدهم فيقبل الشخص الروح القدس.

في كثير من الأحيان، نقول في الصلاة، "أُبارككم باسم يسوع. وأُبارككم بالكلمة، وأُبارككم بالروح القدس." وهذا ما نفعله؛ نوزع بركات الروح. عندما نفخ يسوع على تلاميذه في يوحنا 22:20 وقال، "... اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ." قبلوا روح الفهم لكي يفهموا المكتوب. وهذا هو "توزيع"؛ وقد أعطانا نعمة أن نفعل بالمثل. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ اَلْأُولَى 1:1-21

حِزْقِيَال 27 -28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 13:31-38

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 22

صلاة

أبويا السماوي، أشكرك على امتياز ليس فقط أن أكون مُستفيداً بالبركات المجيدة الكامنة في العهد الجديد، بل أيضاً على نعمة وإمكانية أن أُوزع تلك البركات على الآخرين. وأنا أتكلم اليوم بالبركات وبالنِعم الإلهية لأصدقائي، وأُسرتي، وزملائي، وشُركائي، باسم يسوع. آمين.

دراسة أُخرى:

2 كورنثوس 3: 4 – 6 ;أعمال 8: 14 – 17

الخميس

٢٣

تمم خدمتك للإنجيل

وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ (إنجيل) نِعْمَةِ الإله **(أعمال 24:20).**

أخذ الرسول بولس مسئولية شخصية على عاتقه للإنجيل. فكان الإنجيل بالنسبة له أمانة مُقدسة. وأكد هذا في رسالته إلى تيموثاوس، عندما قال، "حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ الإله الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ." (1 تيموثاوس 11:1).

وقال في 1 كورنثوس 16:9، "لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ (بالإنجيل) فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ (بالإنجيل)." ومرة أخرى، أعلن في 1 تيموثاوس 12:1، "وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ." عَلِمَ أن عليه أن يُتمم خدمته للإنجيل.

لقد حسبك الإله أميناً واستأمنك على الإنجيل؛ لذلك، تمم خدمتك للإنجيل. وانظر إلى نشر الإنجيل حول العالم بأنه مسئوليتك المُقدسة، وكُن شغوفاً لعمل ما يتطلب لإتمام هذا. وتذكر دائماً أنك في كامل المسئولية تجاه أولئك الذين في عالمك، لإحضارهم إلى رسالة الخلاص.

واجه الرسول بولس معوقات وتحديات عديدة في مسيرة الكرازة بالإنجيل، ولكنه ظل شُجاعاً. حتى عندما شهد الروح القدس بوضوح أنه سيُلاقي ضيقات وسيُسجن من أجل الكرازة بالإنجيل (أعمال 23:20)، ظل في حزم وتركيز. وكات إجابته هي ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي. كان مُصمماً أن يُتمم سعيه بفرح؛ أمر مُلهِم للغاية!

يجب أن يكون لك نفس اتجاه القلب. وارفض أن تتزعزع بالمشاكل والصعوبات التي قد تواجهك في الكرازة بالإنجيل. وتذكر دائماً أن الإله حسبك أميناً ولهذا وضعك في الخدمة. لذلك، صمم مثل الرسول بولس، أن تُتمم خدمتك للإنجيل، وتُتمم سعيك بفرح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلْأُولَى 25-1:2-22:1

حِزْقِيَال 29 -30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 9-1:14

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 23

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك وضعتني في طريق النجاح، والمجد، والغلبة، والمصير الإلهي للإنجيل! وأنا ثابت وغير مُزعزع؛ سالكاً في طُرق سبق واعددتها، وأيدتني بالقوة لأُتمم خدمتي للإنجيل وأُكمِل سعيي بفرح. هللويا!

المزيد من الدراسة:

مرقس 16: 15 – 18 ;1 كورنثوس 9: 16 – 17

الجمعة

٢٤

إقرار اعتراف الفم الحقيقي بالكلمة

أُوصِيكَ أَمَامَ الإِلهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ (1 تيموثاوس 13:6).

إن كلمة "اعتراف" هنا، مُترجمة من الكلمة اليونانية "هومولوجيا homologia" وهي تعني أن تتكلم نفس الشيء في اتفاق. وهكذا، الاعتراف بالكلمة يعني أنك تتفق مع ما تقوله كلمة الإله عنك، أو عن الإله، أو عن عالمك، أو عن أي شخص أو أي موقف، وتقوله.

لماذا من المهم جداً أن نعترف بالكلمة بمُجاهرة؟ هذا لأن اعترافنا هو ليخلق الحقائق. قال يسوع، "... مَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ." (مرقس 23:11). مهما قُلتَ يكون لك.

ما هي الأشياء التي من المُفترض أن تقولها؟ هي نفس الأشياء التي قد أعلن عنها الإله مُسبقاً في الكتاب. يقول في عبرانيين 13: 5 – 6، "... لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ..." إن السبب في أنه قال ما قال هو أننا نقول نفس الشيء بثقة ومُجاهرة. فكلمة الإله ليست لك لكي تسمعها وتسكت؛ أنت تستجيب بأن تقول نفس الشيء. هذا هو الاعتراف الحسن (والحق) بالكلمة. أعطاك الإله الكلمة حتى تُعلنها بثقة.

قد يتساءل أحدهم، "هل يجب أن أقولها؟" بالتأكيد نعم! وإلا، لن تختبر أبداً الحقيقة الحية لكلمة الإله في حياتك. إنها الطريقة التي بها تجعل روحك تتمسك بالكلمة لتُصبح حقيقية في حياتك. فالحياة المسيحية تُعاش بالكلمات؛ إنها لمن يتكلم؛ المُتكلمون بالكلمة.

ربما، تعرف أحدهم وقد هُجم بالسرطان، أو المرض السُكري، أو نوع من الأمراض؛ انصحهم أن لا يظلوا صامتين! يجب أن يكون لهم "جلسات للتكلم." فتقول، "ماذا لو كانوا في ضعف شديد عن أن يتكلموا؟" دعهم يُدمدمون أو حتى يهمسون:

"لي حياة الإله في داخلي؛ الروح الذي أقام يسوع من الموت يحيا فيَّ، لذلك فجسدي كله حي ونشط للحياة الإلهية. ولا يستطيع المرض أن يبقى في جسدي. إن حضور روح الإله يُهلك أي آثار للمرض والسقم في جسدي."

وإذا دمدموا بهذا وقتاً كافياً، سيتحول إلي هُتاف، وبعد وقت قصير سينتفض من فراش المرض هذا. إن كلمة الإله دواء. وهي تشفي كل عجز وتحفظك في صحة إلهية.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلْأُولَى 3

حِزْقِيَال 31 -32

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 14:10-21

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 24

صلاة

ربي الغالي، أشكرك على الحياة الغالبة والمُزدهرة التي لي في المسيح. وأنا أحيا في الصحة وفي المجد كل يوم، بسبب نعمتك وبرك في داخلي. لقد باركتني بكل شيء، وفي كل شيء، لذلك، أنا ممنون إلى الأبد! وأنا مُقاد بحكمتك لأسلك وأُتمم إرادتك الكاملة لي، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

مرقس 23:11 ;1 تيموثاوس 13:6

السبت

٢٥

دَرِب روحك للنجاح

***لأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ* (1 تيموثاوس 8:4).**

دَوَّن الرسول بولس، بالروح، في 1 تسالونيكي 23:5، صلاة جميلة من أجل القديسين، ولكن هناك أمر يستحق المُلاحظة هو الترتيب. فلنقرأ: "وَإِلهُ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." فالروح يأتي أولاً، وثانياً النفس، وثالثاً الجسد. هذا هو ترتيب الروح، ويُظهر لنا هذا لماذا يجب أن يُعطي الأولوية لنمو أرواحنا البشرية.

من المؤسف، يهتم الكثيرون فقط بما يشغل أجسادهم، أو بعمل أذهانهم، فاقدين البصيرة للأكثر أهمية – وهي أرواحهم. إن الإله مُهتم أكثر بكثير بروحك. فيقول في أمثال 23:4، "فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ (موضوعات) الْحَيَاةِ (ينبع منه كل ينابيع الحياة)." و"القلب" هو مرادف للروح البشرية، ويُخبرنا هذا الشاهد أنه حيث تنبعث منه مخارج الحياة.

فالازدهار، والصحة، والعافية، والسلام، والغلبة، والفرح، وكل أمر صالح يمكن أن تتخيله على الإطلاق جميعها ساكنة في روحك. أيمكنك أن ترى لماذا بالأحرى يجب عليك أن تُعطي المزيد من الوقت لتطوير روحك؟ قال يسوع في لوقا 45:6، "اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ..."

إن قلبك – روحك – هو مقر كنوز للأمور الصالحة. فالأفكار والآراء التي ستجعلك خلاقاً ومُتميزاً في كل ما تفعله، مُقيمة في روحك. وأقصى إمكانية للطبيعة البشرية هي في الروح. لذلك، استمر في تعليم روحك بالكلمة. وافعل هذا بواسطة الدراسة المستمرة واللهج في الكلمة. إن الصلاة،

والصوم هما أعمال خفيفة كوصايا روحية وهما أيضاً طُرقاً تُدرب وتُمرن بها روحك للنجاح والتميز.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلْأُولَى 4

حِزْقِيَال 33 -34

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 14:22-31

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 25

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على روحك الذي يُرشدني في كل شيء، ويفيض في قلبي بالنور حتى أعرف دائماً إردتك الكاملة وأسلك فيها. إن إيماني يتقوى اليوم، وأنا أعمل بكلمتك؛ فبرك، وقوى الحياة في روحي، مُطلَقة بحُرية، ومجدك مُستعلن فيَّ ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

يشوع 8:1 ;أمثال 27:20 ;أمثال 23:4

الأحد

٢٦

توصيات روحية

مَخَافَةُ يَهْوَهْ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالأَدَبَ (أمثال 7:1).

في بعض الأحيان، تأتي إلينا كلمات الإله كتوصيات روحية، فيقول في أمثال 13:4، "تَمَسَّكْ بِالأَدَبِ، لاَ تَرْخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ."

عندما يُقدم وصية بالروح، ليس فقط من المهم أن تفهم تلك الوصايا، بل يجب أن تتصرف بناءً عليها. وأي نوع من المُقاومة أو العصيان هو ما يُشير إليه الإله بأنه "عرافة – سحر." فيقول الكتاب، "لأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيَّةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ..." (1 صموئيل 23:15).

ومثال لذلك هو الملك شاول. أوصى الإله شاول أن يُهلك عماليق وكل ما لهم، بما في ذلك حيواناتهم، ولكنه تجاهل الوصية. ولم يُهلك غنمهم ولا ثيرانهم، بسبب ما ادعاه، "فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا، أَوَائِلَ الْحَرَامِ لأَجْلِ الذَّبْحِ لِيَهْوَهْ إِلهِكَ فِي الْجِلْجَالِ." (1 صموئيل 21:15).

ولكن، لم تكن هذه هي الوصية. كانت الوصية واضحة: اهلك كل شيء. ولم يقل الإله، "احتفظ بخيار الحيوانات لتُقدمه ذبيحة لي." من المهم أن تتبع كلمة الإله ووصاياه بالحق. وأن تفعل الأمور بطريقته، وسوف تنجح دائماً. فقد شاول المُلْك على إسرائيل إلى الأبد، باختياره لطريقه الخاص وانصياعه لصوت الشعب ضد الوصية المُحددة من الإله. (اقرأ القصة كلها من 1 صموئيل 1: 15 – 23).

كُن حكيماً حتى عندما تكون وصايا الإله مُناقضة لطريقة تفكيرك البشرية، كُن مثل بطرس: وتصرف بناءً عليه. عندما طلب الرب يسوع من بطرس أن يُلقي شبكته في البحر بعد رحلة صيد بلا ثمر (لوقا 5)، حتى وإن كانت الوصية

مُناقضة لطريقة تفكير بطرس، أطاع ونال معجزة لهذا. قد تأتي لك تعليمات الإله بأكثر طريقة غير متوقعَة، اتبعها، لأن فيها تقع ترقيتك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلْأُولَى 5

حِزْقِيَال 35 -36

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 1:15-10

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 26

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على المشورة التي أحصل عليها من كلمتك، والوصية الإلهية التي تأتي إليَّ، كل يوم، بروحك. فأنا عامل لكلمتك، وليس سامعاً فقط؛ وأتمسك بالوصية؛ وقلبي مُنتبه، وأتصرف مُتمسكاً بكلمتك. والترقيات، والتقدم، والانجازات الواضحة تظهر في حياتي بوضوح، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

أمثال 33:8 ;أمثال 8: 7 – 10 ;أمثال 17:10

الإثنين

٢٧

عِش بطريقة صحيحة بوعي

يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّقَكَ الْخُطَاةُ فَلاَ تَرْضَ
(أمثال 10:1).

إن كلمة "خُطاة" في الشاهد الافتتاحي لا تُشير إلى الأمم أو الناس الذين لا يعرفون الإله. بل، في هذا النص بالذات، تُشير إلى بني إسرائيل الذين لم يعشِوا بطريقة صحيحة؛ أولئك الذين كسروا الوصية، ولم يحيوا وفقاً لوصايا الإله.

لهذا يوصي الروح، "إِنْ قَالُوا: »هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنْ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيءِ بَاطِلاً. لِنَبْتَلِعْهُمْ أَحْيَاءً كَالْهَاوِيَةِ، وَصِحَاحًا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَنَجِدَ كُلَّ قِنْيَةٍ فَاخِرَةٍ، نَمْلأُ بُيُوتَنَا غَنِيمَةً. تُلْقِي قُرْعَتَكَ وَسْطَنَا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كِيسٌ وَاحِدٌ .«يَا ابْنِي، لاَ تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْنَعْ رِجْلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ." (أمثال 1: 11 – 15). كم أن هذا بنَّاء!

بكونك مولود ولادة ثانية، لك طبيعة الإله لعمل الصواب، ولذلك يجب أن تحيا بالطريقة الصحيحة بوعي. لقد انفصلتَ عن العالم، إلى الإله، ومن الإثم إلى البِر، ومن الظُلمة إلى النور. ربما قد كنتَ من رجال العصابات، ولكن الآن وأنت مولود ولادة ثانية، لا تستطيع أن ترجع إلى تلك العصابات. نعم قد تكرز بالكلمة لهم، ولكن لا يمكنك أن ترتد أو تلتصق بهم فيما بعد. كُن كارهاً للشر؛ ومُلتصقاً بالخير (رومية 9:12).

لابد أن تتخلص من أي اتجاه ليس من الإله. وبخ الرسول بولس كنيسة كورنثوس، في 1 كورنثوس 6: 5 – 9، لأن طريقة حياتهم لم تُظهر طبيعة البِر الجديدة التي قد حصلوا عليها. كمسيحي، من المهم أن تُدرك أنك قد تحررتَ تماماً من أسلوب الحياة العالمي. فأنت لستَ هو نفس الشخص الذي كنتَ من قبل أن تولد ولادة ثانية. إن طبيعة الخطية القديمة التي كانت لك حلَّ محلها طبيعة بِر الإله.

ادرك هويتك الجديدة. وانظر إلى صورتك "أنت الجديد" وعِش بمُقتضاها. أنت خِلقة جديدة. ويجب أن يعكس تواصلك الآن شخصيتك الجديدة في المسيح يسوع – طبيعتك الجديدة – التي هي

طبيعة البِر.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ 1

حِزْقِيَال 37 -38

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 15:11-19

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 27

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنني تجددتُ في روح ذهني وتكملتُ في البِر وقداسة الحق. الخطية وكل أنواع الإثم والمعصية لا يمكن أن تسود عليَّ. فحياتي هي لمجدك، وأنا أسلك كما يحق لك، مُرضياً إياك في كل شيء، وحاملاً لثمار البِر، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

1 تسالونيكي 5: 22 – 23 ;أفسس 4: 23 – 29

الثلاثاء

٢٨

النجاح بالروح

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ تُبَرِّرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلكِنَّ الإِلهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ قُدَّامَ الإِلهِ

(لوقا 15:16).

إن الإنسان ناجح ليس لأن الآخرين يقولون هذا. فقائمة طويلة من الدراسات، أو السياسات، أو الانجازات العملية ليست بالضرورة تكون تعريفاً للنجاح. أن يكون الإنسان مشهوراً ومُحاط بالناس لا يعني أنه ناجح أمام الإله. إن الحياة الناجحة، هي التي تُرضي الإله، وهي التي تُحقق تلك الأمور التي قد دعى الإنسان الإله لكي يُحرزها.

وهكذا، أول شيء هو أن تعرف ما قد دعاك الإله للقيام به. هناك أشخاص ممدوحين في هذا العالم وعُرفوا أنهم ناجحون، وهم في النهاية سينتهي بهم الحال في جُهنم. والبعض هم بالفعل هناك. فبغض النظر عما يقوله أي شخص عنك، الوحيد الذي يهم هو من خلقك. وهو من عرف الهدف الذي من أجله وُلدتَ. لذلك، لا تحيا حياتك بإطراء البشر. قال يسوع، "لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟" (مرقس 36:8 – 37). وقال أيضاً، "... إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ قُدَّامَ الإِلهِ."

بماذا تستعلي بحياتك؟ ما هي الأمور الهامة بالنسبة لك؟ ما الذي يقودك؟ وبماذا أنت شغوف؟ إلى أن، وما لم تكن تلك الأمور هي نفس الأمور التي يعتبرها الإله مُهمة، أمور المملكة والقيمة الأبدية، فليس لها فائدة. لا تجري بلا جدوى؛ ولا تضع مجهوداتك في الأمور الخاطئة. ولا تسعى لكي تُرضي البشر؛ بل افعل كل شيء بهدف واحد فقط في ذهنك: أن تُرضي الرب يسوع وأن تكون ناجحاً لأجله.

يريدنا الإله أن نكون ناجحين وفقاً لتعريفه للنجاح، وليس حسب معايير الإنسان. ويريدنا أن تكون لنا حياة عظيمة؛ فيريدنا أن نعمل بتميز؛ ويريدنا أن نكون مُنتجين في حياتنا؛ فنأتي بالنتائج التي تُمجده. ونستطيع أن نفعل هذا فقط بقوة روح الإله. وبدون

الروح القدس، بغض النظر عما تفعله، سيكون فارغاً. فالنجاح الحقيقي هو بالروح وبإتمام دعوة الإله، وخطته وهدفه لحياتك.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ اَلثَّانِيَةُ 2

حِزْقِيَال 39 -40

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 15:20-27

أَخْبَارِ اَلْأَيَام اَلْأَوَّل 28

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على قوة الروح القدس العاملة فيَّ، والظاهرة في كل ما أفعله، حتى أن أعمالي هنا في الأرض مُقدسة أمامك، ومؤثرة، لأُحضِر الكثيرين إلى خلاصك المجيد. لذلك، أنا أتمتع بحياة الغلبة اللانهائية، والنجاح، والازدهار، والصحة، والبِر، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

رومية 16:15 ;يوحنا 5:15 ;لوقا 15:12

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

مدرجة

الأربعاء

٢٩

جبهتنا الصلبة في المسيح

فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ **(2 تيموثاوس 3:2).**

في المسيحية، لنا جبهة صلبة في المسيح. إن روح الإله، بواسطة الرسول بولس، أشار إلى هذا في كولوسي 5:2. فيقول، "فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاظِرًا تَرْتِيبَكُمْ (وقوفكم كتفاً بكتف بترتيب) وَمَتَانَةَ (ثبات، وجبهة صلبة، ورسوخ) إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ." في مواجهة التحديات والاعتراضات الشاقة، نحن لا نجبُن أو نخنع؛ بل، نواجهها برأس مرفوعة، لأننا أشداء وشُجعان. ونحن غالبون في المسيح يسوع.

إن ما يُربك غير المُتعلم روحياً كيف أننا قادرون على مواجهة التحديات، والمِحن الشاقة في الحياة ولانزال متوهجين في الروح؛ مُمتلئين فرحاً ونفيض بالحمد للرب. هذا لأننا قد أتينا إلى معرفة أنه مهما أتى، غلبتنا محتومة. وقصد الإله لنا أن نربح دائماً. فلسنا سيئي الحظ على الإطلاق. قال يسوع، "قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سَلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ." (يوحنا 33:16).

أولئك الذين لا يقفون على أرضهم، بجبهة صلبة في وسط الضيق قد جهلوا الكلمة وسلكوا بالخوف وعدم الإيمان. ولكن ليس هذا إرادة الإله لك. إن حياة المسيحي الحقيقية ليست حياة الصراع، أو الفشل، أو الهزيمة؛ إنها حياة المجد المُتزايد دائماً، وتحدياتنا هي خُبزنا. ويُسمي الكتاب المحن التي نواجهها بأنها "ضيقة خفيفة،" لأننا وُلدنا لنغلب: "لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا." (2 كورنثوس 17:4).

لا شيء، في الحياة أو الموت، صُمم ليهزمك. لذلك، تقوى. كُن صلباً. وتحمل المشقات كجُندي صالح ليسوع المسيح. ارفع رأسك عالياً؛ وشدد كتفيك. بغض النظر عما يحدث في حياتك أو من حولك، حافظ على إيمانك بكلمة الإله واربح.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

بُطْرُسَ ٱلثَّانِيَةُ 3

حِزْقِيَال 41 -42

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 16:1-11

أَخْبَارِ ٱلْأَيَام ٱلْأَوَّل 29

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الحياة الغالبة والمجيدة التي لي في المسيح. فكلمتك تضعني عالياً في كل وقت، وبقوة الروح القدس، أنا أنجح في كل ما أصنعه، ويزداد إيماني دائماً، لمجد اسمك. وأنا دائماً مرفوع ومُتقوي، وفي ملء الفرح والسلام، لأن الأعظم يحيا فيَّ، باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

أفسس 6: 10 – 13 ;2 تيموثاوس 1:2 ;1 كورنثوس 58:15

الخميس

٣٠

تكلم الكلمات الصحيحة

لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ
(متى 37:12).

إن الكلمات في غاية الأهمية في مملكة الإله. فبكلماتك، يمكنك باستمرار أن تُحدد مسارك للغلبة والنجاح؛ وتستطيع أن تُعيد خلق الظروف في حياتك. فالمبدأ الأساسي للخلاص مُرتكز على الكلمات. فيقول في رومية 10:10، "لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ."

من المهم أن تُلاحظ الكلمتين المفتاحيتين في الشاهد أعلاه، "القلب" و"الفم." أنت تؤمن بقلبك، وتتبرر عند الإله، ولكن بفمك، أنت تعترف بطريقك إلى الخلاص.

والكلمة اليونانية للفم هي "ستوما "stomaو "ستوما "stomaتعني حافة أو مُقدمة السلاح. وهذا يعني أن فمك أُعطيَ لك كسلاح. ويُذكرني هذا بما تقوله الكلمة في أفسس 17:6، "وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلاَصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ الإله."

عندما تنطق بكلمة الإله، أنت تستخدم سلاحاً. مثلاً، إن كان مرضاً يُهاجمك، لا تتكلم عنه فقط، أو تشتكي للناس عن الوضع؛ اقطعه بفمك بأن تتكلم كلمة الإله التي تُخاطب هذا الوضع.

تذكر، أن ما تقوله سيكون. فكلماتك تخلق أو تُهلك. ومثل كلمات يسوع، كلماتك هي روح وهي حياة. وقال يسوع أن مهما قُلت سيكون لك (مرقس 23:11). ويقول في جامعة 4:8 أنه حيث كلمة الملك، فهناك سُلطان، وهو جعلنا ملوكاً وكهنة للإله (رؤيا 6:1). فنحن نضع فرمانات كملوك، ونُصلي ككهنة، وننطق بكلمة الإله لإحداث تغييراً في حياتنا وفي حياة الآخرين.

فاستخدم فمك بطريقة صحيحة؛ بأن تتكلم الكلمات

الصحيحة – كلمة الإله – فقط ودائماً. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

يُوحَنَّا اَلْأُولَى
14-1:2-1

حِزْقِيَال 43 -44

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

يُوحَنَّا 22-12:16

أَخْبَارِ اَلْأَيَامِ اَلثَّانِي 1 –2

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على كلماتك الثمينة التي تُعطي حياة. وأشكرك على المجد والتغيير الذي أختبره في حياتي كنتيجة لكلمتك التي تسكن في قلبي بغنى، والتي تخرج من فمي. فأنا أسلك في الحكمة الإلهية، وفي فرح وسلام الروح، اليوم ودائماً باسم يسوع. آمين.

المزيد من الدراسة:

إشعياء 2:49 ;رؤيا 15:19 ;مرقس 23:11

صلاة قبول الخلاص:

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
ندعوك أن تجعل يسوع المسيح رباً وسيداً لحياتك بأن تُصَلي هكذا:
"ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الإله الحي. وأنا أؤمن أنه مات من أجلي وأقامه الإله من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية؛ وأنا قد وُلِدتَ ثانيةً. أشكرك يارب لأنك خلصت نفسي! الآن، أنا إبن الإله. هللويا!"

تهانينا! أنت الآن ابن للإله. لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل أدناه:

UNITED KINGDOM:

SOUTH AFRICA:
Tel.:+27 11 326 0971
+27 62 068 2821

NIGERIA:
+234 812 340 6547
+234 812 340 6791

USA:
Tel.: +1 980-219-5150

CANADA:
Tel.:1 647-341-9091;
Tel/Fax:+1-416-746 5080

نبذه عن المؤلف

هو الفاضل المُوَقَّر الراعي كريس أوياكيلومي – رئيس اتحاد مؤمِني عالم المحبة Believers' LoveWorld Inc.. وهو خادم مُفرَز لكلمة الإله وقد أحضَرَت رسالته حقيقة وواقع الحياة الإلهية لقلوب الكثيرين.

لقد تأثر الملايين من خلال البث التليفزيوني لبرنامجه "أجواء للمُعجزات"، ومن خلال برامجه للتوعِية والكرازة والمجلات، بالإضافة إلي العديد من الكتب والمواد السمعية والبصَرِية التي تُوَضِح تعاملات واقع كلمة الإله، بالحق وفي بساطة وقوة.

ملاحظة

صفحة

ملاحظة

مدرجة

ملاحظة

صفحة

ملاحظة

مدرجة

ملاحظة

معاينة